ولابدّ من شكوي الي ذي مروّة • يواسيك او يسليك او يتوجّع •
اما بعد حمد الله الذي قضي بالمحبّة والولوع •
وحكم باحراق كبد كلّ عاشق وولوع • وقدّر بهوان اهل الهوي
فلم يفرحوا بهجوم الهجوع • وامر بشقائهم اذ سقاهم كاس
التفرّق والتشوّق والتحرق والدموع • والصلاة والسلام
علي سيّدنا محمد صاحب العلم المزيد • والحلم المديد • والرأي
السّديد • القائل وقوله يدني من بالغ الحكمة كلّ بعيد •
من عشق وكتم وعفّ وصبر ومات فهو شهيد • صلي الله
عليه وعلي آله واصحابه الذين بذلوا المهج في محبّته •
ولم يبتغوا غير طريقته • ولم يتّبعوا غير سنّته • ما هبّت
نسمات الصّبا فروّح الصّبّ اليها • وعشّت من ديار
الاحبّة فجرت دموعه الوقف عليها فاني اعرف اخواني
واصحابي • وخلّاني واترابي • سلمهم الله من فتكات العشق

وسطواته

وسطواته • وروعات الحبّ وحسراته • ودواعي
الهوي وهجومه • وحديث الوجد وقديمه • وولوع
القلب واشتغاله • واحتراقه بالهمّ واشتعاله •
وما يقاسيه المتيّم بعد بعده • وما يكابده من تجرّع
كؤوس هجره وصدّه • وما يحصل عليه من وجود شتاته
وعدم سناته • وما تذكيه نار المحبّة من هول
مقلتيه • وتصاعد زفراته • وما يبديه الغرام
من تواتر احزانه وتزايد حسراته • وما يجنيه
البعاد من تتابع انفاسه وتواصل انّاته •
فمعانيه مقهورة بالاوجاع والاوجال • ماسورة
بحبائل الفتن واغلال الاغلال • لا ينهض
بعقاباته الا الفحول من الرجال • ويضعف عنه
كل ضعيف قلب نشأ في النعيم وفي الدلال • وقد اوضح
هذا المقال فقال • شعر •

هوي بين الملاحة والجمال • يقاسيه القوي من الرجال
ويضعف عنه كل ضعيف قلب • تربّي في النعيم وفي الدلال
ان اضرّ ما علي الانسان • في كل زمان • ان يجري

Copyright © King Saud University